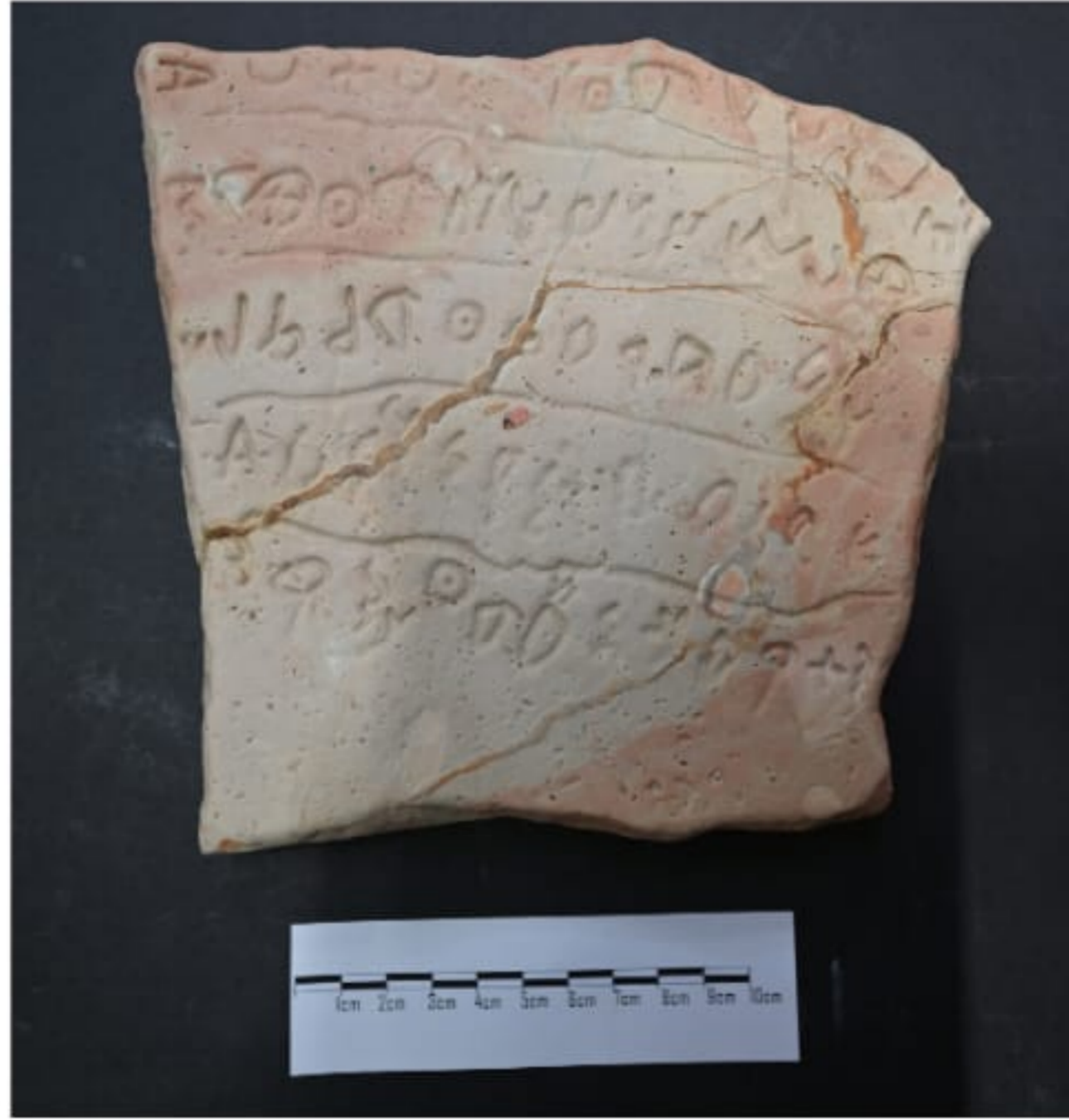


# نقش خربة قيافا



نقش على قطعة فخارية أبعادها 15 سم X 16.5 سم، كُتب عليها بالحبر بعد الشبي. عُثر على هذا النقش في خربة قيافا جنوب غرب القدس عام 2008 ضمن أعمال تنقيب أثرية. وهو يتكون من خمسة أسطر تفصلها عن بعضها بعضًا خطوط أفقية. وبحسب السياق الأثري للموقع الذي شهد مرحلة واحدة من الاستقرار نهاية القرن 11 وبداية القرن 10 ق.م وبناء على تحليل أشكال الحروف، فإن النقش يعود إلى نهاية القرن 11 ق.م. وتقرأ حروف النقش من اليسار إلى اليمين، وبذلك يمثل النقش المرحلة المبكرة من الأبجدية الكنعانية التي لم تأخذ شكلها ولا اتجاه قراءتها النهائيين بعد. ويعد هذا النقش الأكبر من حيث عدد الحروف، لكن، وعلى الرغم أن كثيرًا من الحروف تمكن قراءتها، إلا أنه يصعب الخروج بمعنى من النقش، أو حتى بأسماء أو أفعال متفرقة. وهناك من حاول استخراج بعض الكلمات أو الأسماء من النقش، لكن يبقى ذلك كله في إطار التخمين، وليس من المستبعد أن يكون النقش تدريبًا على كتابة بعض الحروف الأبجدية، ورغم تكرار كلمة "عبد" وكلمة "ايل" في النقش ومحاولات بعض الباحثين نشر ترجمات مقترحة، إلا أننا لا نستطيع تقديم قراءة لجميع الحروف، أو تشكيل كلمات ذات معنى.

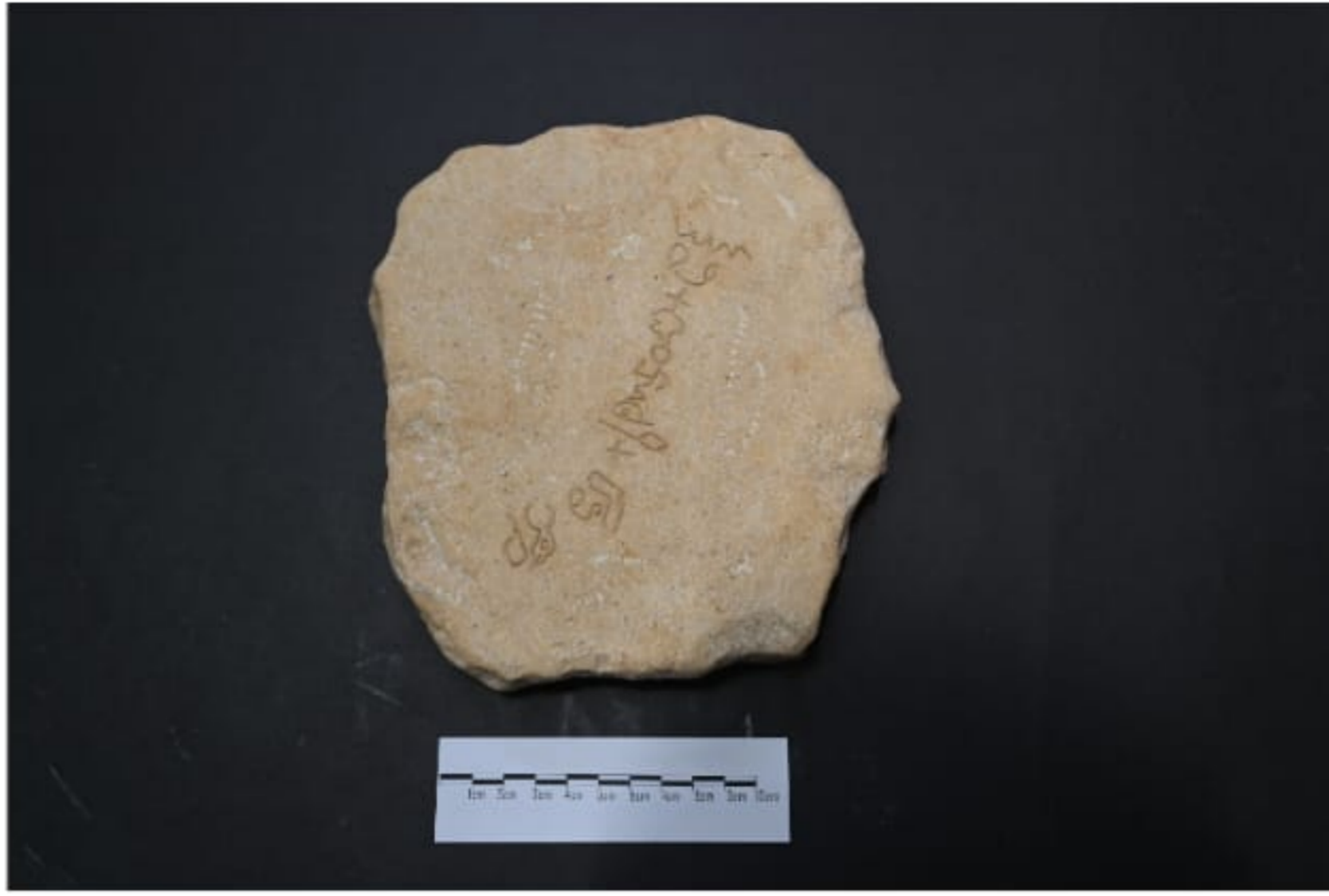
# نقش على زبدية من قبور الولاييدة



قبور الولاييدة تقع جنوب شرق دير البلح، والنقش كُتب على كسرة زبدية، وهو مكون من حوالي عشرة أحرف محزوزة قبل الشئ. القراءة المرجحة من اليسار إلى اليمين، ويوجد فاصلان في النقش بين عدد من الحروف. وجدت الزبدية في حفرة، وبحسب تحليل أشكال الحروف ومقارنتها بنقوش أخرى أُرخ النقش إلى حوالي القرن 12 ق.م. فحروفه قريبة إلى حد ما من حروف زبدية لاخش. قراءة الحروف المقترحة: "ش م ج [ع] ل / ا ج ا ل / ش [ب]".



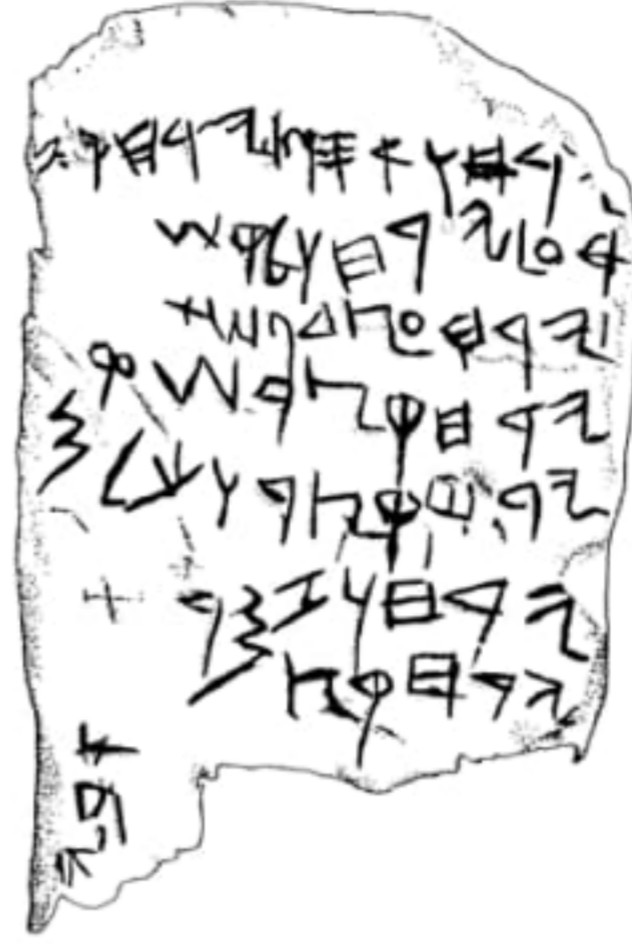
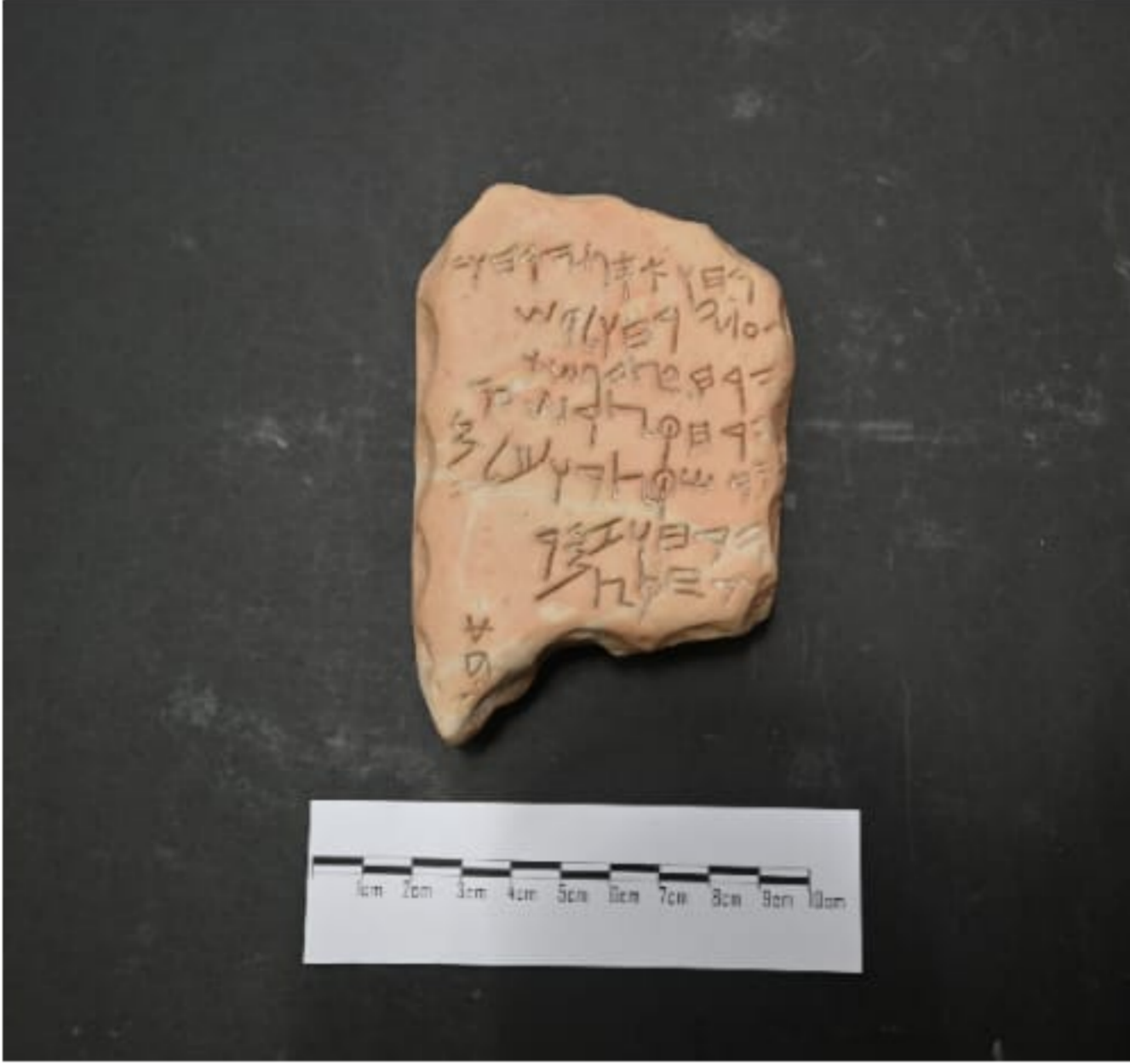
# نقش وادي الحول (العمودي)



كُتِبَ هذا النقش بطريقة الحز على واجهة صخرية في وادي الحول، يرجع تاريخه، في الغالب، إلى القرن التاسع عشر قبل الميلاد. طول النقش 14 سم، ويحتمل النص أكثر من ترجمة، إحداهما هي الآتية: "كثير من الخمر والزراد للاحتفال، سنضحى لها بثور وحيوان مسقن".

كثير من الخمر والزراد للاحتفال، سنضحى لها بثور وحيوان مسقن

# نقش تل الجزر



## ترجمة النقش:

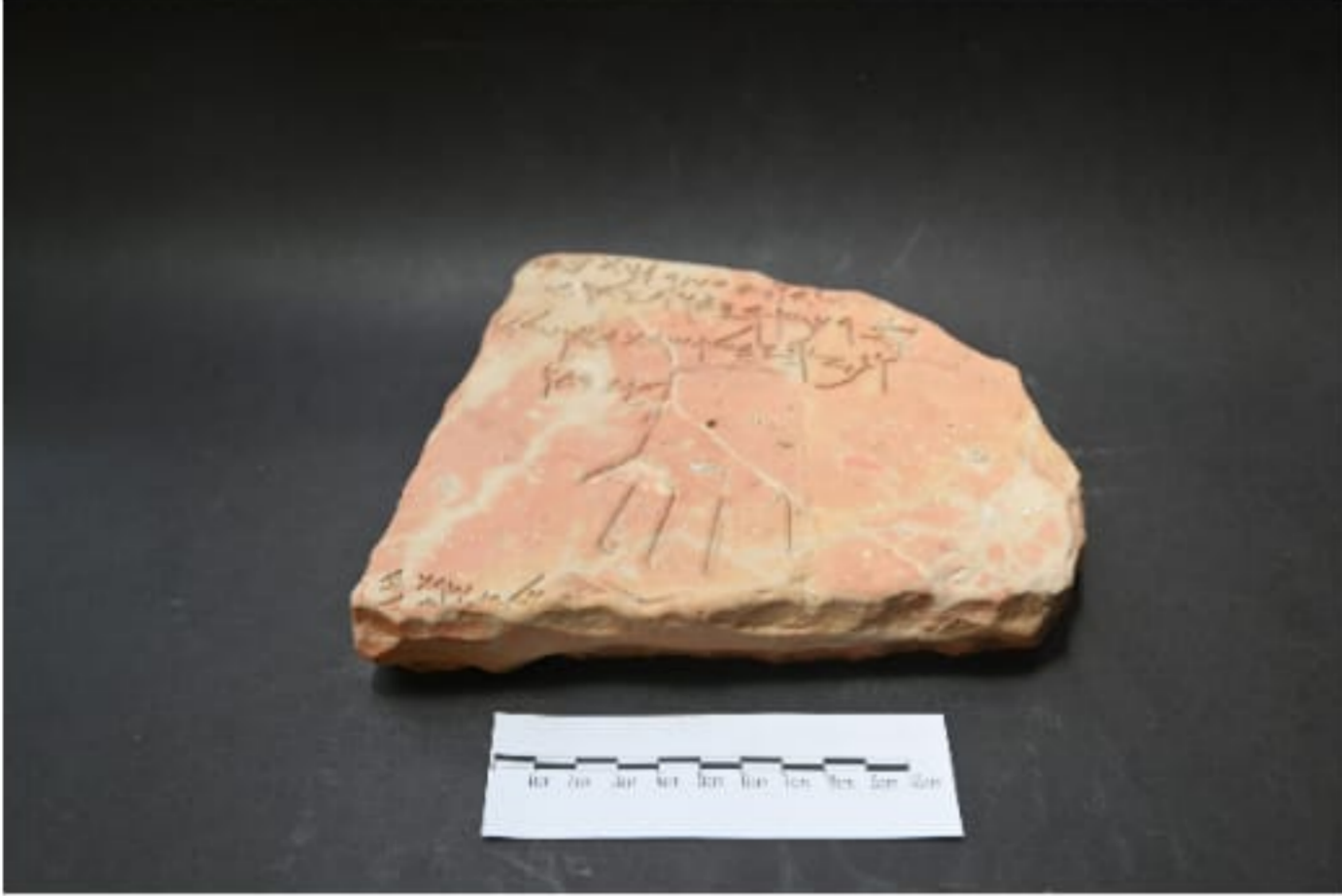
- 1- شهره جنبي. شهره
- 2- زرع (بذار) شهره زراعة متأخرة.
- 3- شهره جمع الكتان.
- 5- شهره حصاد الشعير.
- 6- شهره حصاد (القمح) وكيل.
- 7- شهره تقليم (للأشجار).
- 8- شهره صيف.

## قراءة النقش المقترحة:

- 1- يردو اسف يردو [زا]-
- 2- رع يردو لقش
- 3- يردو عصد فشت
- 4- يرح قصر شعرم
- 5- يرح قصر و كل
- 6- يردو زمر
- 7- يرح قص



# نقش خربة الكوم



اكتشف هذا النقش ويليام ديفر (William G. Dever) عام 1967 في خربة الكوم، الواقعة على بُعد حوالي 13 كلم إلى الغرب من مدينة الخليل، وُعثِر عليه مكتوبًا بطريقة الحز على العمود الفاصل بين حجرتي الدفن "1" و"2" في القبر رقم "2"، والذي يعود إلى القرن الثامن قبل الميلاد. عرض الحجر 36 سم بارتفاع 30 سم. ويختلف الباحثون في قراءة بعض الحروف، لكن القراءة المقترحة هي الآتية:

ا ر ي هـ . و . هـ ع ش ر . ك ت ب هـ

ب ر ك . ا ر ي هـ . و . ل ي هـ و هـ

و م ص ر ي هـ . ل ا ش ر ت هـ . هـ و ش ع ل هـ

ل ا ن ي هـ و

ترجمة النقش:

أورياهو، الغني، كتبه

مبارك أورياهو من يهووه

من أعدائه ببركة أشيرته خلّصه

لأونياهو



# نقش زبدية من لآخيش

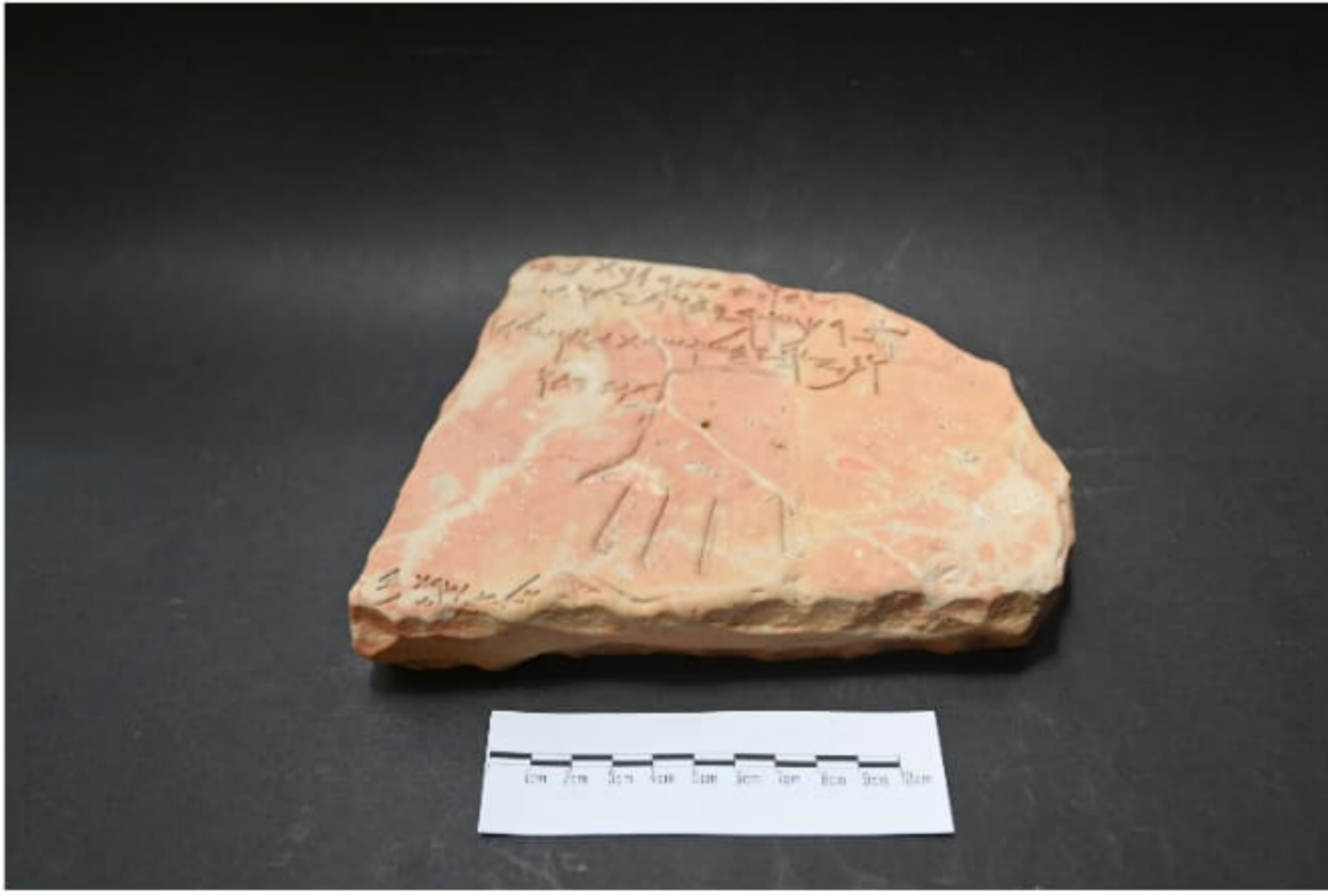


نقش وجد داخل قبر، نُقشت على الزبدية كتابة بحبر أبيض طباشيري، ويُقرأ النقش من اليمين إلى اليسار، وأرخ بحسب تحليل أشكال الحروف إلى العصر البرونزي المتأخر، وتحديدًا حوالي القرن 13 ق.م. تمثل الحروف مرحلة خطية مبكرة، لكن متطورة، إلى حد ما، عن نقش خنجر لآخيش ونقش تل النجيلة. ونقش زبدية لآخيش واحد من النقوش المكتشفة في لآخيش، وعددها 12 نقشًا، ومعظمها يعود للعصر البرونزي المتأخر، وهذا يدل على أن لآخيش كانت مركزًا مهمًا لكتابة الأبجدية وتطورها، من الصورة إلى الأبجدية المبكرة. قراءة الحروف ليست واضحة، لا سيما الأحرف الأخيرة، لكن بعض الحروف يمكن قراءتها من اليمين إلى اليسار كالتالي:

"ب ش ل ش ت / ي ... " أي "بثلاثة..."



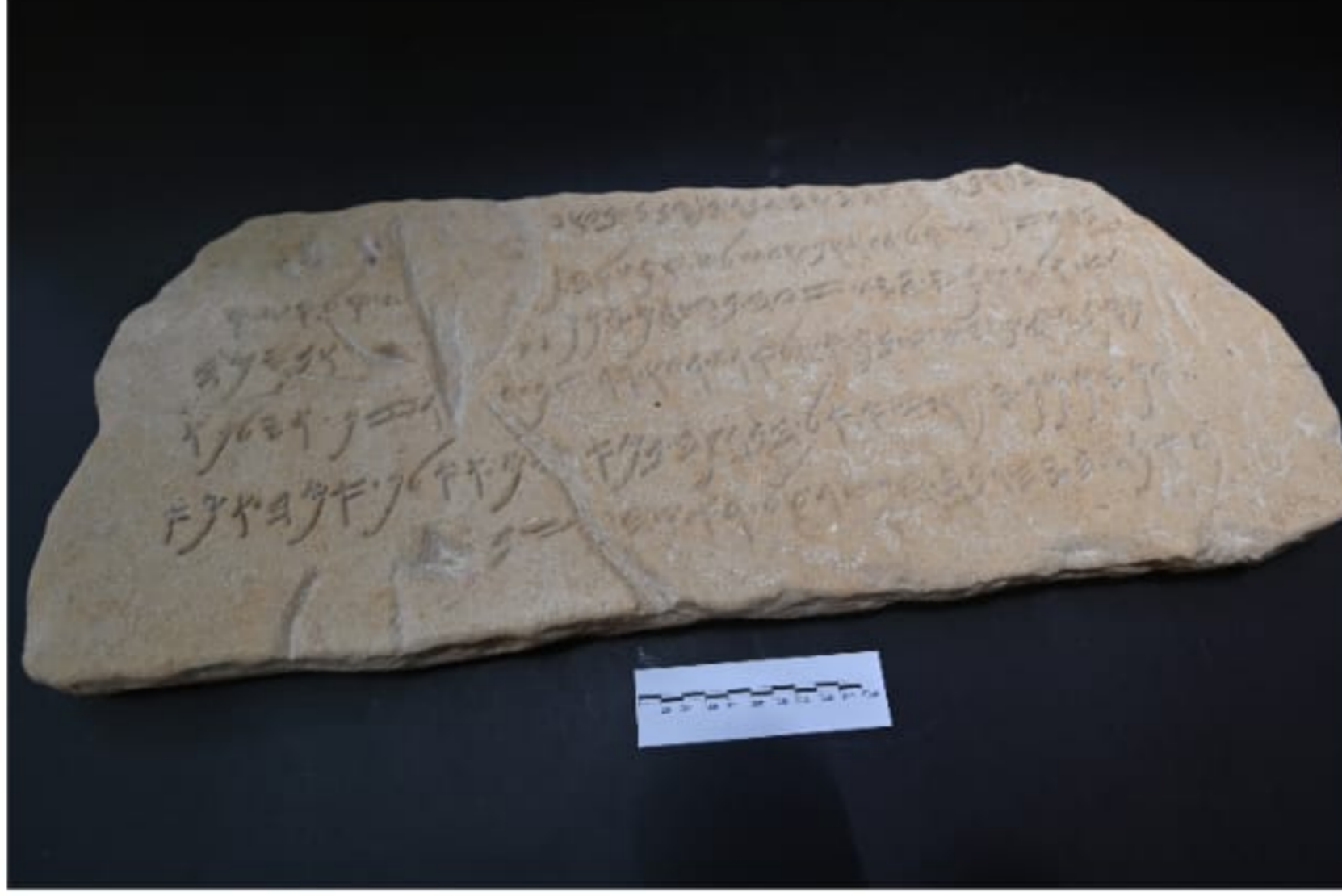
# نقش خربة الكوم



ثم يلي هذا النص سطران منفصلان عن النص، اختلف الباحثون في صلتها بالنقش نفسه، وربما كانا كتابة لاحقة للأسطر الأربعة، خاصة أن النقش شهد تدخلًا قديمًا تمثل، بإعادة حز الحروف، ربما لجعل النقش غائرًا أكثر.

الإلهة "أشيره" هي الإلهة الأم عند الكنعانيين، وبالتالي هي قريبة الإله الأكبر، وهي في هذا النقش قريبة الإله "يهوه". وتكمن أهمية هذا النقش بأنه يبيّن أن أرض كنعان كانت شركية خلال القرن الثامن قبل الميلاد، وهو واحد من نقوش عدة وشواهد أثرية تثبت أن ظهور الإله "يهوه" كان تطورًا محليًا كنعانيًا في مفهوم الإله، وأن مفهوم الإله لدى الكنعانيين في تلك الفترة لم يصل بعد إلى عبادة إله أوجد، حيث عبد الكنعانيون خلال العصر الحديدي عدة آلهة معًا، مثل "إيل"، و"بعل"، و"يهوه"، وزوجته "أشيرة". ومن اللافت في هذا النقش وجود تصوير ليد إنسان، والتي تمثل يد "يهوه" التي تبارك.

# نقش نفق سلوان



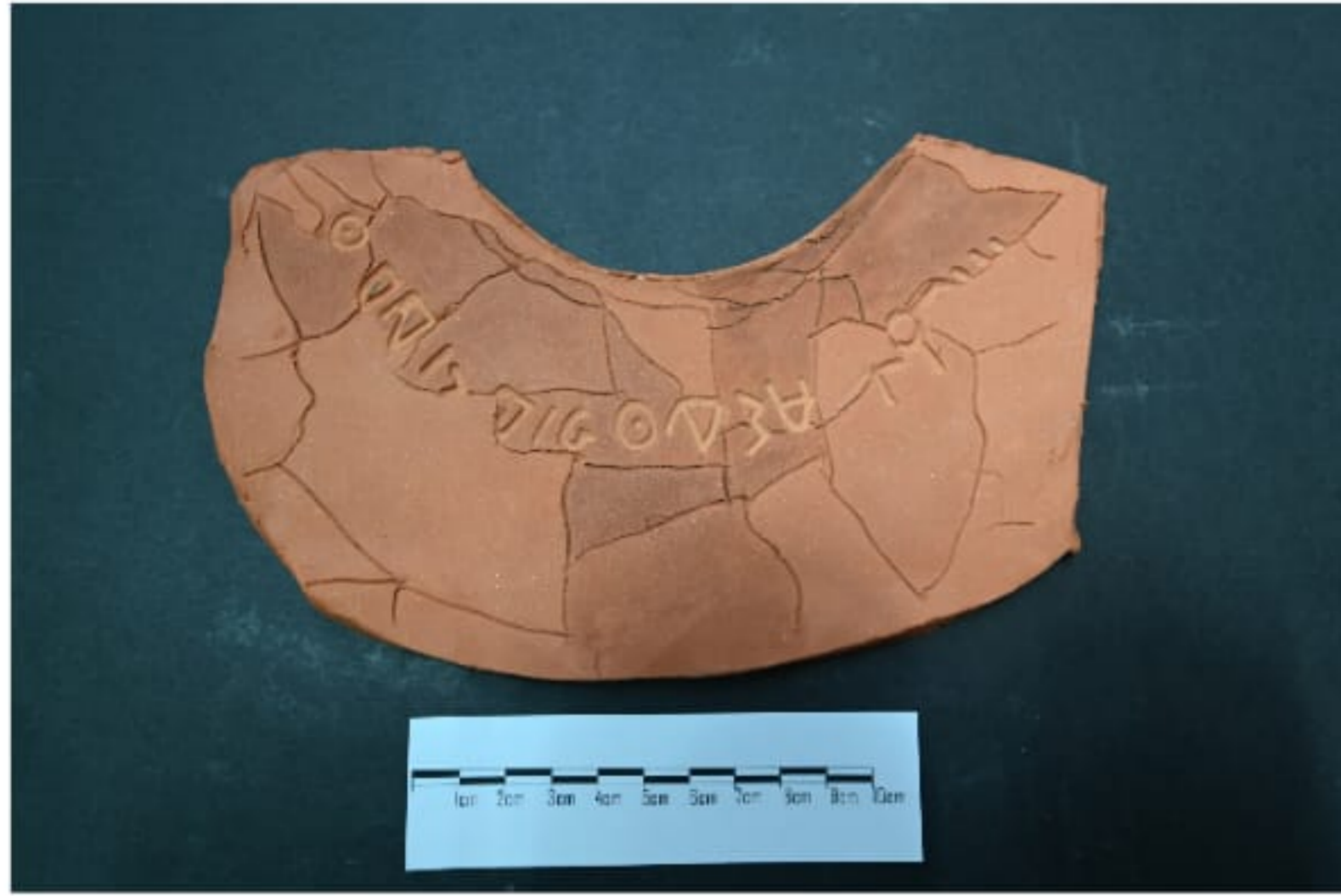
هو كتابة من ستة أسطر منقوشة على الصخر الجيري لنفق سلوان المائي، اكتشف على حائط النفق عام 1880، وفي 1891 اقتطع النقش من الحائط وأخرج من نفق الماء، ونُقل إلى متحف إسطنبول. يخلد النقش مشروع حفر نفق مائي استُخدم لتنساب من خلاله مياه نبعه أم الدرج (نبعه سلوان) إلى داخل أسوار مدينة القدس في نهاية القرن الثامن ق.م. على الأغلب. فالنقش تعبير عن هذا الجهد الجماعي من أهل القدس، وقد عبروا عن فرحتهم لإنجاز هذا المشروع ونهايته عبر تدوين هذا العمل على جدار النفق.

وبناء على تحليل حروف النقش، وبالمقارنة بنقوش أخرى من مواقع أخرى من الفترة نفسها، نجد أن الحروف الأبجدية لنقش سلوان تمثل الأبجدية الكنعانية المتأخرة من القرنين 7-8 ق.م. والنقش مكون من ستة أسطر، حروفه منقوشة بشكل واضح بتقنية الحز.





# نقش على جرة من خربة قيافا



نقش من موقع خربة قيافا الواقعة جنوب غرب القدس، منقوش على كتف جرة تخزين، عُثر عليه أثناء أعمال تنقيب في الموقع عام 2012، يتكون من حوالي عشرة حروف محزوزة في الكسرة، ويدل السياق الأثري وتحليل الخطوط وشكل الجرة على أن النقش يعود لبداية القرن 10 ق.م، ويمكن قراءته من اليمين إلى اليسار. وتمثل الحروف المرحلة المستقرة المتطورة من الأبجدية الكنعانية، أي المرحلة الخطية ما بعد المرحلة المبكرة، والقراءة المقترحة هي: "ا ش / ب ع ل / ب ن / ب د ع": أي "خادم بعل ابن بدع".

هذا النقش يشبه نقوشًا أخرى،

وهو تقليد محلي للكتابة من الفترة نفسها

ومن المنطقة نفسها،

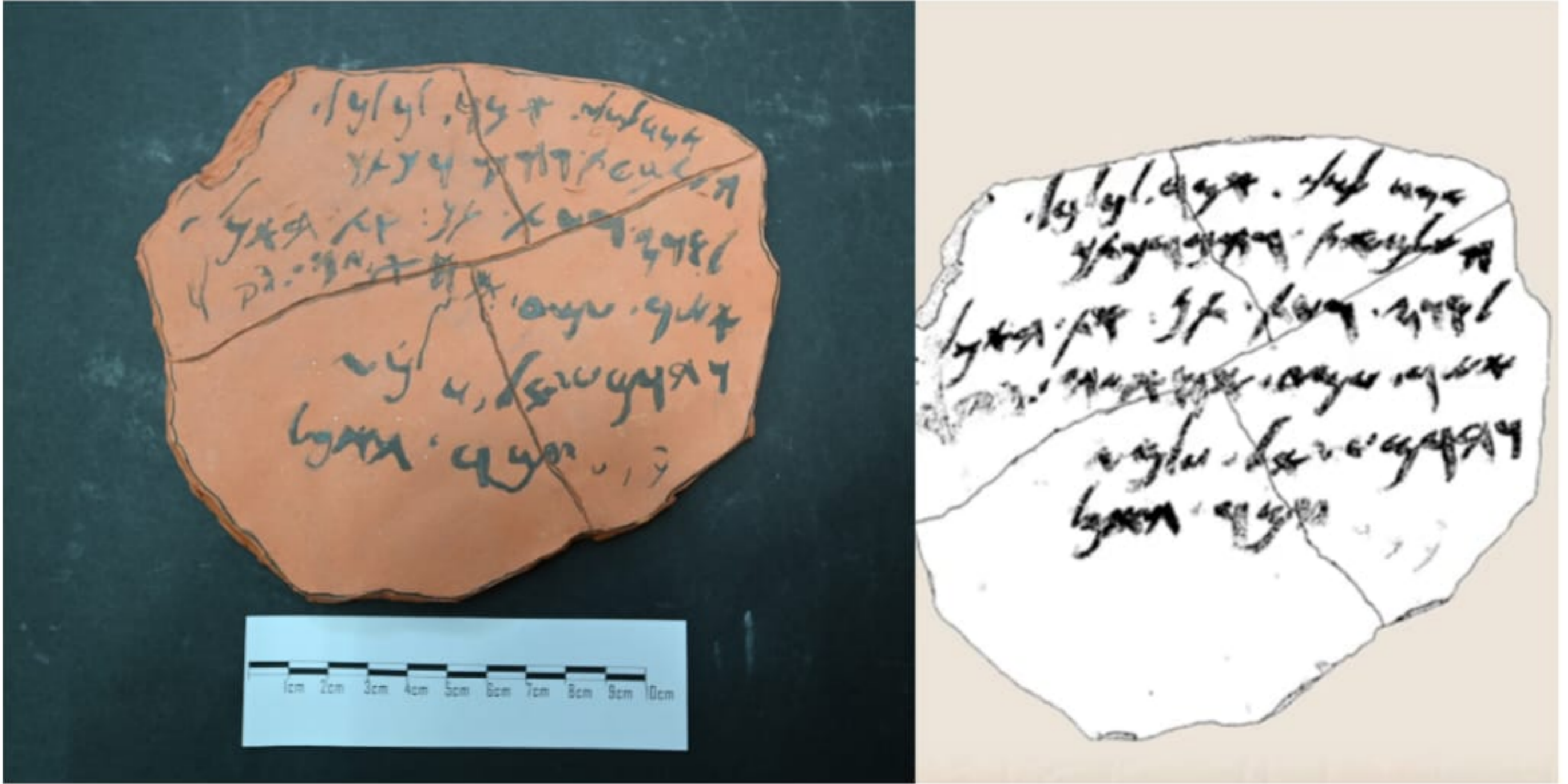
نجده في نقوش من تل الصافي،

ومن قبور الوليدة،

ومن لاخش.

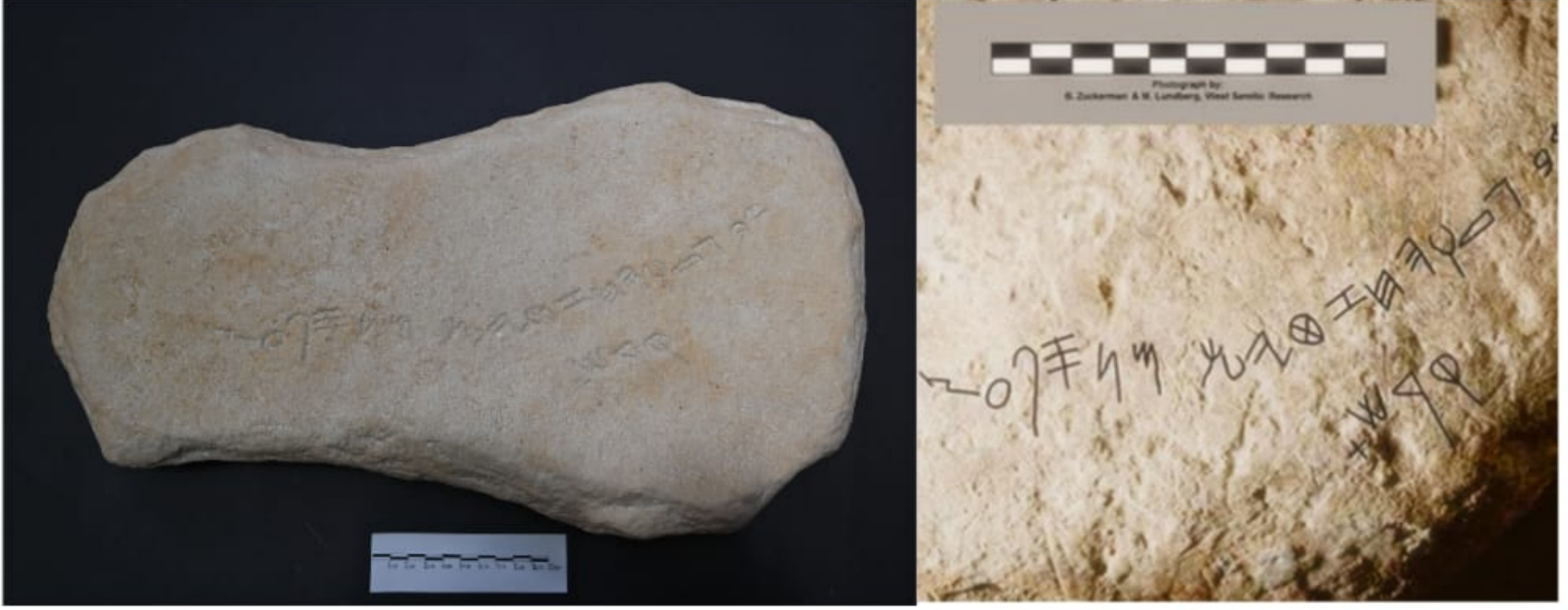


# نقش خربة غزة



نقش كُتب بالحبر على كسرة فخارية بعد الشّي، وهي بطول 9.5 سم وعرض 11.5 سم، وجد في خربة غزة شرقي النقب جنوب فلسطين ضمن أعمال تنقيب أُجريت عام 1983، ضمن سياق أثري واضح على أرضية غرفة في البوابة المركزية للقلعة. ويدل السياق الأثري وتحليل أشكال الحروف، على أن النقش يعود للقرن السابع أو بداية القرن السادس ق.م. وخطه من الأبجدية الكنعانية المتأخرة التي شاعت في هذه الفترة. ويتضمن النص تأثيرات حضارية إدومية، إذ يذكر إلها إدومياً كان معروفاً في إدوميا وجنوب فلسطين هو الإله قوس. ويتكون النقش من ستة أسطر، كُتبت بحروف كبيرة بينها فراغ، ومعظم الكلمات تفصل بينها نقاط. وقراءة أكثر الحروف سهلة، ما عدا بعض الحروف التي تبدو باهتة. كُتب النقش بالأبجدية الكنعانية المتأخرة في جنوب فلسطين (نقش كنعاني إدومي).

# نقش خربة زيتا الخراب



نقش محزوز في حجر جيرى أملس بطول 37.5 سم وعرض 27 سم، عُثر عليه عام 2005 ضمن سياق أثري واضح، أثناء التنقيب في موقع خربة زيتا الخراب الواقعة بين منحدرات جبال القدس الغربية والهضاب جنوب الضفة الغربية. ويحتوي النقش على 22 حرفًا تمثل حروف الأبجدية، كُتبت من اليمين إلى اليسار. أُرخ النقش إلى القرن 11 أو بداية القرن 10 ق.م بناء على السياق الأثري وعلى تحليل أشكال الحروف. وتمثل حروف النقوش بداية المرحلة الخطية.

وعند مقارنة هذا النقش بنقوش كنعانية أخرى من الفترة نفسها نجد أنه يشبه نقشي عزبة سرطة ونقش تل الجزر (انظر أدناه)، على الرغم أنه يُقرأ من اليمين إلى اليسار، ويمثل مرحلة بداية الاستقرار النهائي للأبجدية الخطية، إلا أنه يمكن ملاحظة أن بعض الحروف في هذا النقش ما تزال تمثل الحرف الكنعاني المبكر. مع وجود حروف أكثر تطورًا، تمثل بداية الانتقال إلى المرحلة الأبجدية الخطية المستقرة.

ويمكن أن نعد النقش نقشًا تدريجيًا تعليميًا على كتابة الحروف الأبجدية. قراءة الحروف هي: " ا ب ج د و هـ ح ز ط ي ل ك م ن س ف ع ص ق ر ش ت".



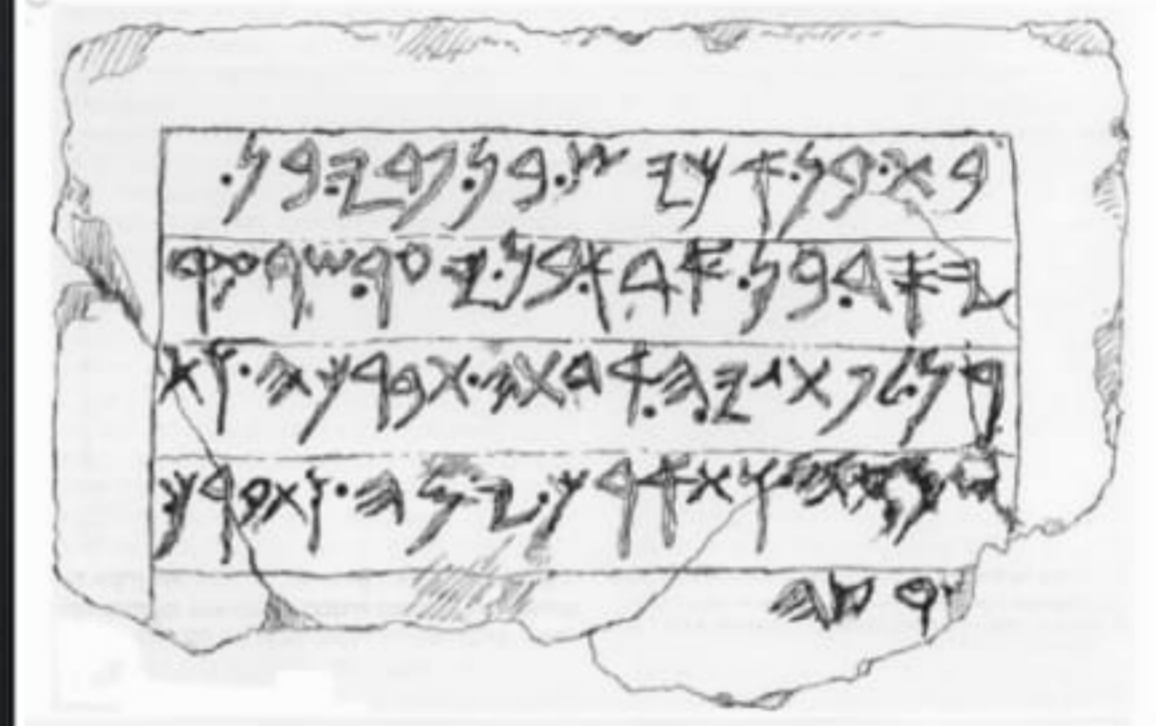
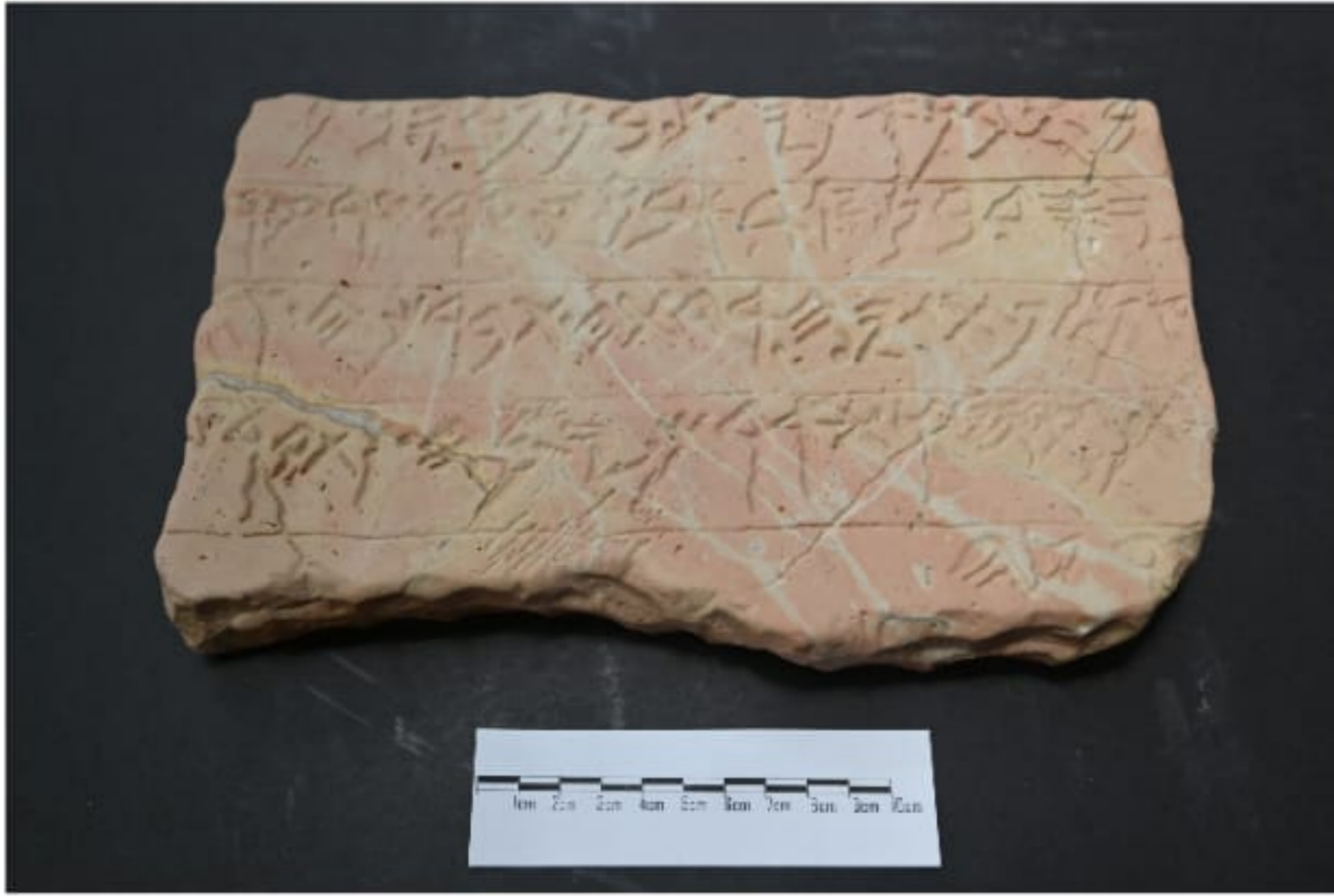
# تطور الحروف الكنعانية وانتشارها

|    | القرن 19 – 11 قبل الميلاد |   |    | القرن 10 - 6 قبل الميلاد | يوناني القرن 8 قبل الميلاد | يوناني حديث | لاتيني حديث |
|----|---------------------------|---|----|--------------------------|----------------------------|-------------|-------------|
| 1  | 𐤀                         | 𐤁 | أ  | 𐤀                        | Αα                         | Αα          | A           |
| 2  | 𐤂                         | 𐤃 | ب  | 𐤂                        | Ββ                         | Ββ          | B           |
| 3  | 𐤄                         | 𐤅 | ج  | 𐤄                        | Γγ                         | Γγ          | G<br>C      |
| 4  | 𐤆                         | 𐤇 | د  | 𐤆                        | Δδ                         | Δδ          | D           |
| 5  | 𐤈                         | 𐤉 | هـ | 𐤈                        | Εε                         | Εε          | E           |
| 6  | 𐤊                         | 𐤋 | و  | 𐤊                        |                            |             |             |
| 7  | 𐤌                         | 𐤍 | ز  | 𐤌                        | Ζξ                         | Ζξ          | Z           |
| 8  | 𐤎                         | 𐤏 | ح  | 𐤎                        | Ηη                         | Ηη          | H           |
| 10 |                           | 𐤑 | ط  | 𐤑                        | Θθ                         | Θθ          |             |
| 11 | 𐤒                         | 𐤓 | ي  | 𐤒                        | Ιι                         | Ιι          | I, J        |
| 12 | 𐤔                         | 𐤕 | ك  | 𐤔                        | Κκ                         | Κκ          | K           |

⚠

|    | القرن 19 – 11 قبل الميلاد |   |   | القرن 10 - 6 قبل الميلاد | يوناني القرن 8 قبل الميلاد | يوناني حديث | لاتيني حديث |
|----|---------------------------|---|---|--------------------------|----------------------------|-------------|-------------|
| 13 | 𐤖                         | 𐤗 | ل | 𐤖                        | Λλ                         | Λλ          | L           |
| 14 | 𐤘                         | 𐤙 | م | 𐤘                        | Μμ                         | Μμ          | M           |
| 15 | 𐤚                         | 𐤛 | ن | 𐤚                        | Νν                         | Νν          | N           |
| 16 |                           | 𐤜 | س | 𐤜                        | Ξξ                         | Ξξ          |             |
| 17 | 𐤞                         | 𐤟 | ع | 𐤞                        | Οο                         | Οο          | O           |
| 18 | 𐤠                         | 𐤡 | ف | 𐤠                        | Ππ                         | Ππ          | P           |
| 19 |                           | 𐤢 | ص | 𐤢                        |                            |             |             |
| 20 | 𐤣                         | 𐤤 | ق | 𐤣                        |                            |             | Q           |
| 21 | 𐤥                         | 𐤦 | ر | 𐤥                        | Ρρ                         | Ρρ          | R           |
| 22 | 𐤨                         | 𐤩 | ش | 𐤨                        | Σσ                         | Σσ          | S           |
| 23 | 𐤫                         | 𐤬 | ت | 𐤫                        | Ττ                         | Ττ          | T           |

# نقش عقرون الملكي



اكتشف النقش سايمور جيتين (Seymour Gitin) وترود دوثنان (Trude Dothan) أثناء تنقيبهما في تل المقنّع عام 1996، وقد عُثِر على هذا النقش الذي تضمن اسم المدينة (ع ق ر ن) ضمن ركام معبد عقرون، ويرجع تاريخه إلى القرن السابع ق.م. قراءة النقش:

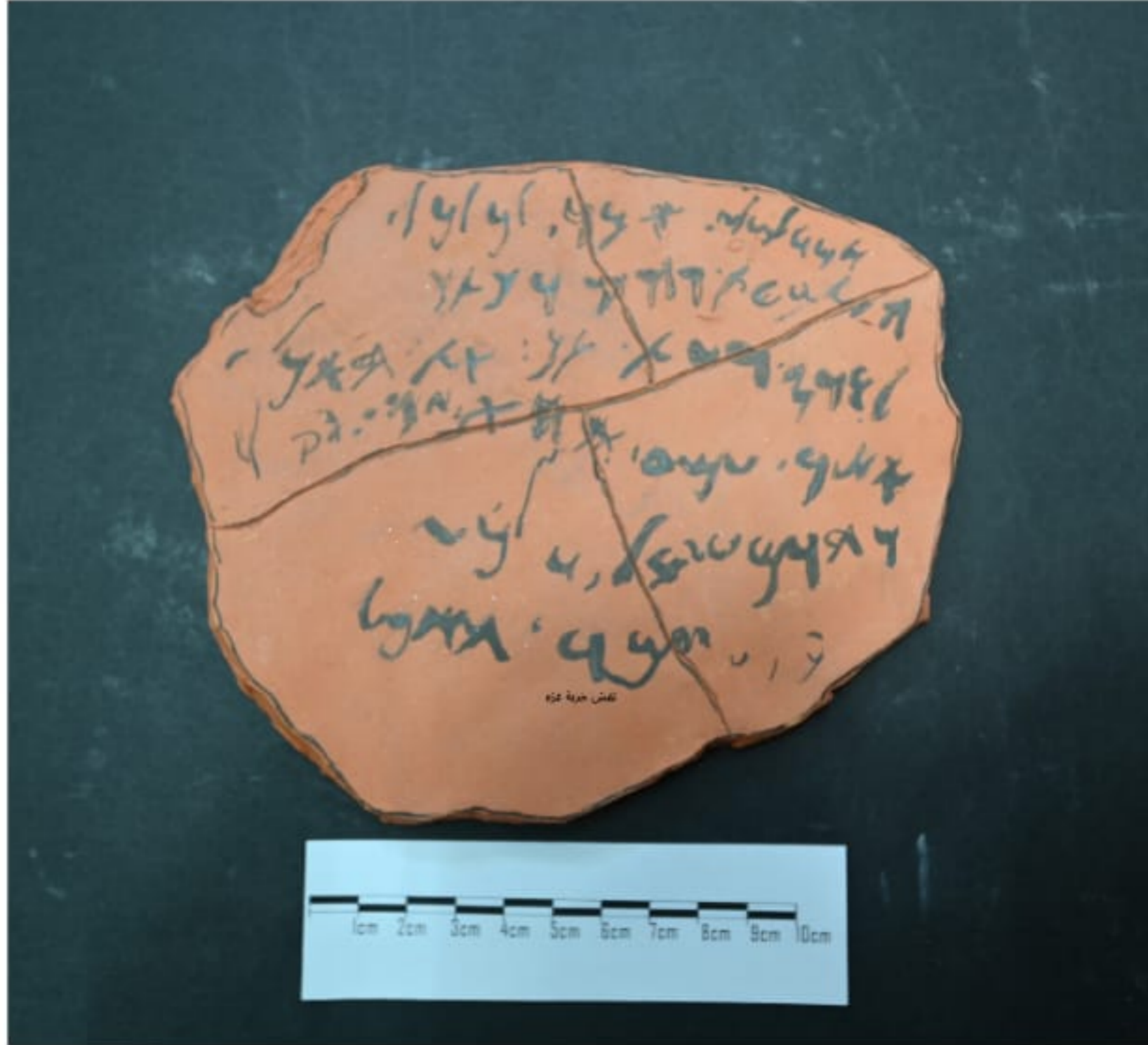
ب ت / ب ن / ا ك ي ش / ب ن / ف د ي / ب ن  
ي س د / ب ن / ا د ا / ب ن / ي ع ر / س ر ع ق  
ر ن / ل ف ت ج ي هـ / ا د ت هـ / ت ب ر ك هـ / و ت  
ش م [ر] هـ / و ت ا ر ك / ي م هـ / و ت ب ر ك /  
[ ا ] ر ص هـ

ترجمة النقش:

بيت (معبد) بناه أكيش بن فدي بن  
يسد بن أدا بن يعر حاكم عق-  
رن لبتجيه سيدته، فلتباركه وت-  
حميه وتمد في أيامه وتبارك  
أرضه



# نقش خربة غزة



ترجمة النقش المقترحة:

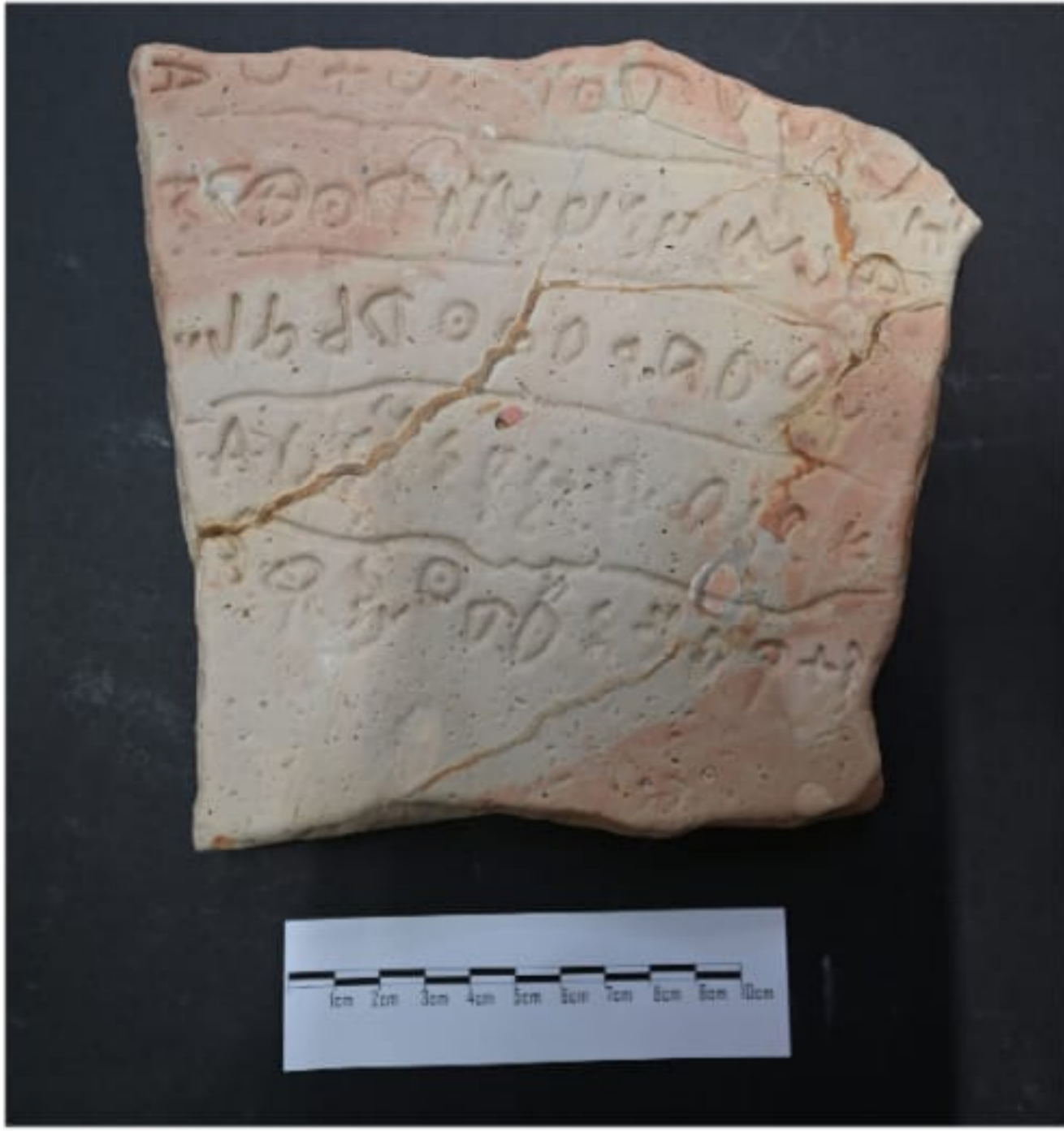
ا م ر . ل م ل ك . ا م ر . ل ب ل ب ل  
ه ش ل م . ا ت . و ه ب ر ك ت ك  
ل ق و س . و ع ت . ت ن . ا ت ه ا ك ل  
ا ش ر . ع م د . ا ح ا م ه . [...]  
و ه ر م . ع [ز] ا ل . ع ل م ز [ب ح]  
[... ح م ر . ه ا ك ل

قولٌ لملك: قلْ لببل  
أسالم أنت؟ باركتك  
لقوس. والآن: اعط القمح  
الذي عند أحيائه،

فليرفعه عُزيايل على المذبح [بح]  
[وليضف] [إليه] حمارًا (مكيالًا) من القمح.



# نقش خربة قيافا



ومن المدهش أن الموقع نفسه خربة قيافا عُثر فيه على نقشين: النقش الأول يُقرأ "اش بعل بن بدع" ويمثل المرحلة الخطية المتطورة أي ما بعد المبكرة، ويقرأ من اليمين إلى اليسار، والثاني هو هذه القطعة موضع النقاش التي تقرأ من اليسار إلى اليمين، والتي تمثل المرحلة المبكرة من الأبجدية الكنعانية قبل استقرار شكل الحروف النهائي واتجاهها.

## نقش خربة قيافا

قراءة مقترحة لحروف النقش:

ال ت ع ش [ ] و ع ب د ا [ ]  
ش ف ط ع ب د و ا ل م ن ش ب ط ي ت  
و ج ب ر د ع ل د ر ب د ف و  
ال م ن ش ق م ي [ب] د م ل ك  
ا [ب] ي ن ع ب د ش ك د ر ت م



# نقش خنجر لآخيش



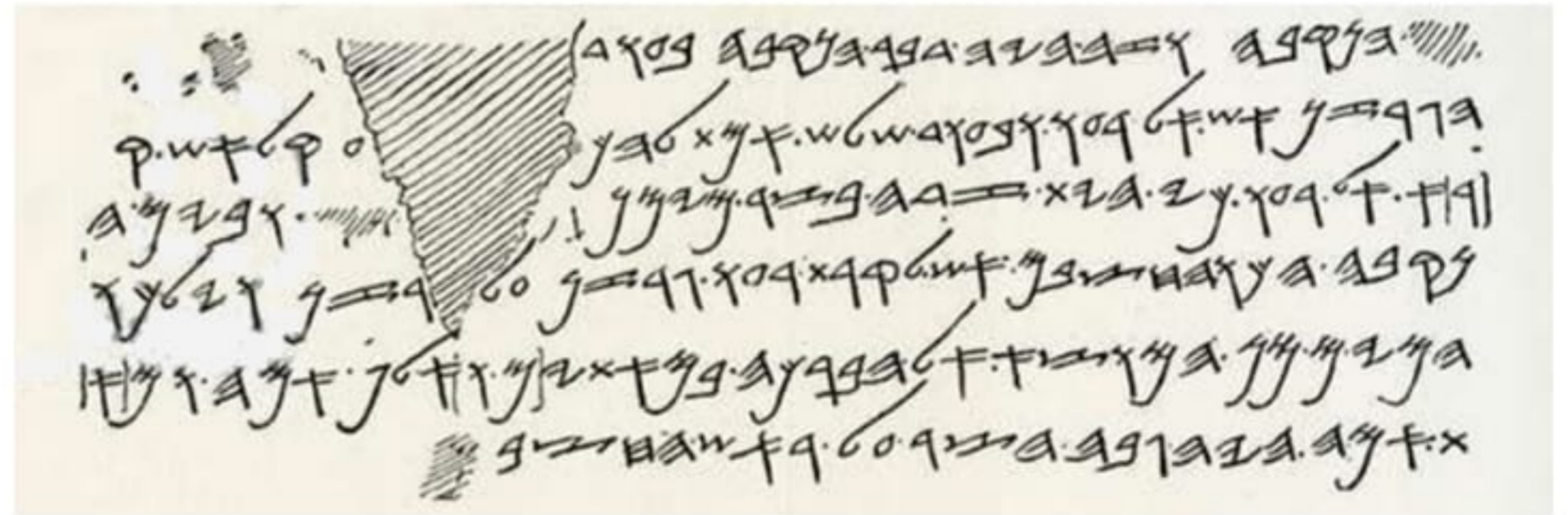
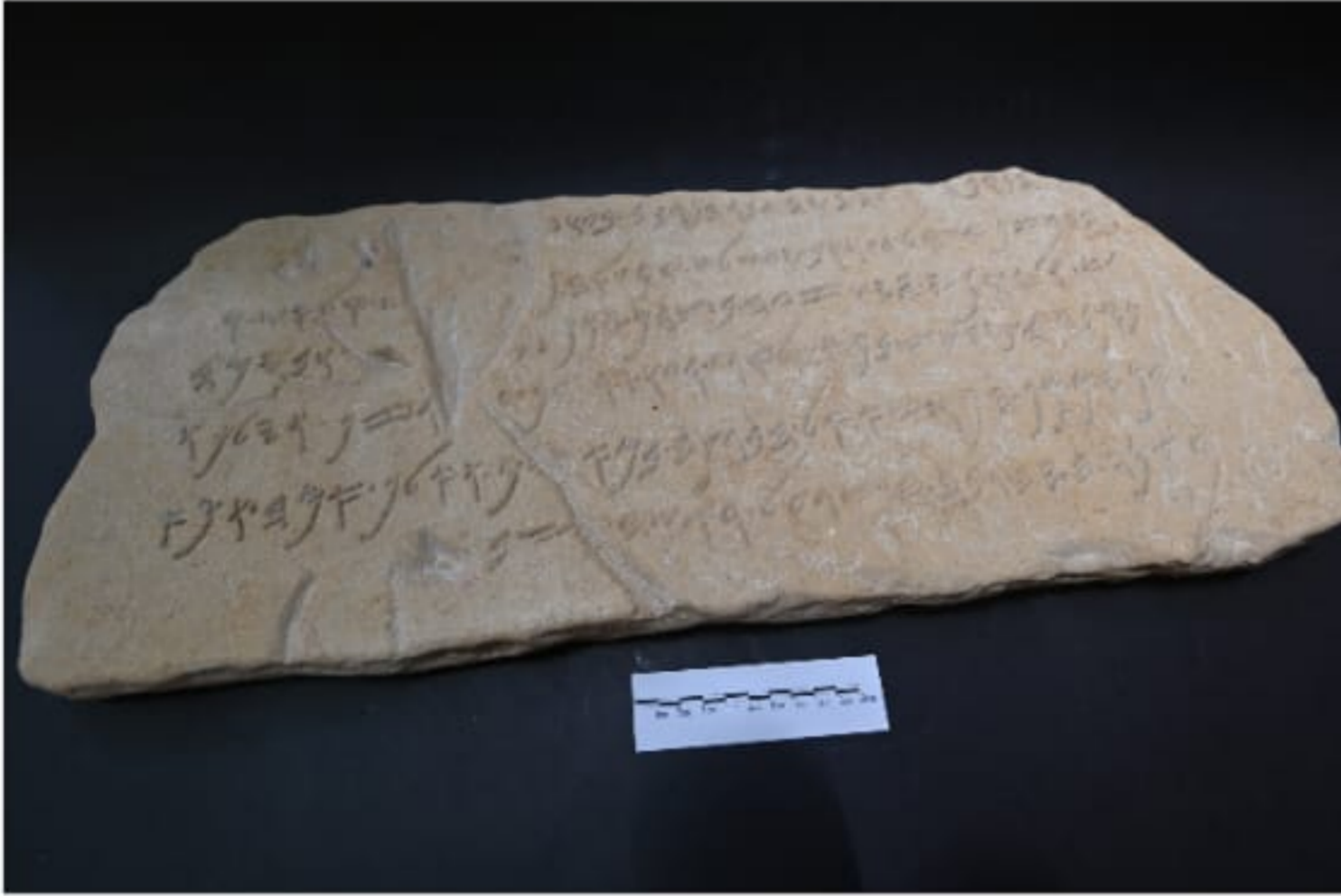
عُثر على هذا الخنجر في تل الدوير (لاخيش القديمة)، وهو مصنوع من البرونز، ويُعد من أقدم النقوش التي وجدت في الساحل الجنوبي لفلسطين، وتكمن أهميته في أنه كُتب بالأبجدية التصويرية الكنعانية المبكرة، كما أنه يُعد من الشواهد المبكرة على المرحلة الانتقالية من المرحلة الصورية الرمزية إلى الحرف الأبجدي الخطي. عثرت عليه البعثة البريطانية سنة 1934 ضمن مقتنيات القبر 1502. ويؤرخ هذا النقش بحسب تحليل أشكال الحروف وبحسب مقتنيات القبر إلى حوالي القرن 15 ق.م. طول الخنجر 21 سم، وقد نُقشت عليه أربعة حروف بتقنية التحزيز. ويوجد خلاف في كيفية قراءته، فهو يُقرأ عادة من الأعلى إلى الأسفل، والقراءة المرجّحة هي: "عرنز"، فالحرف الأول هو العين، والثاني رأس إنسان، أي حرف الراء، والثالث شكل أفعى أي نون،

والرابع فيه خلاف، لكن القراءة المقترحة هي زين. والاسم يكون، عادة، اسم حامل الخنجر.





# نقش نفق سلوان



ترجمة النقش المقترحة:

- [هذا] (هو) النَّقْب ، وهذا كان خبر النَّقْب. إذ [المنقبون يحركون]
- 2- المعاول، الرَّجُل (منهم) إلى (جانب) رفيقه، إذ بقيت ثلاثة أذرع (لفتح) النَّقْب- [ب. سَمِع] صوت رجل م-
- 3- ناد لرفيقه؛ إذ كان شرخ في الصخر من اليمين، و[من الشم]-ال. وبيوم ال-
- 4- نقب نكأوا المنقبون، رجل قبالة رفيقه، معولًا على [م]-عول، وجرت
- 5- المياه من المخرج إلى البركة. مئتان وألف ذراع وم-[أ]-
- 6- ذراع كان ارتفاع الصخر فوق رؤوس المنقبين.

# نقش على تمثال الإلهة المصرية حتحور في سراييط الخادم (Sinai 346)



من بين النقوش السيناوية، نقش تمثال حتحور الذي يجسد المعبودة حتحور، وهي الإلهة الأكثر شعبية في منطقة سيناء. اكتشف النقش الذي يعود إلى حوالي القرن الثامن عشر قبل الميلاد في معبد حتحور الواقع بسراييط الخادم. وهو تمثال من الحجر الرملي بارتفاع 30 سم، يتضمن حروفاً كُتبت على صدر التمثال، بعضها مشوه أو ممحى، وقد حاول بعض الباحثين استنباطها، لكن الواضح والمترابط منها هو "م ت ل ب ع ل ت"، بمعنى "تقدمة أو قربان لبعلت"، الإلهة الكنعانية.

م ت ل ب ع ل ت

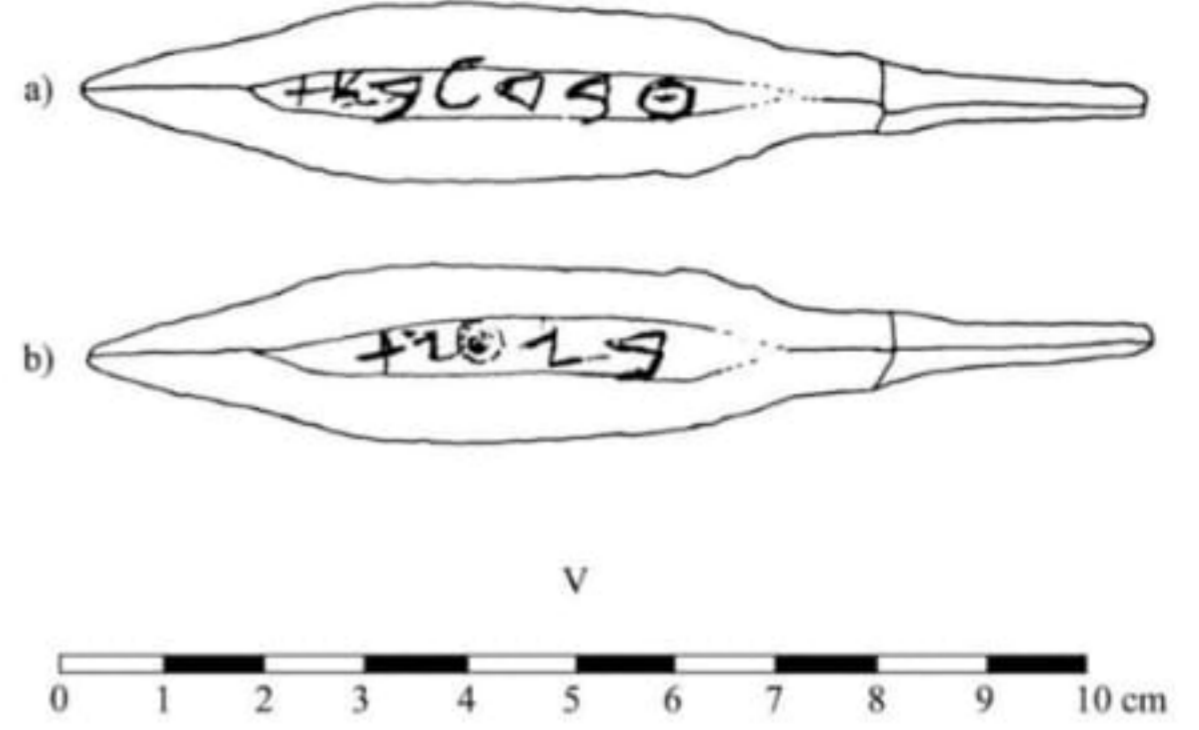
# نقش على تمثال أبو الهول في سرابيط الخادم (Sinai 345)



نقش على تمثال من الحجر الرملي طوله 25.4 سم، عثر عليه فلنדרز بيترى عام 1905 في معبد حتحور الواقع في سرايط الخادم. نُقش على الجهة اليسرى من قاعدة التمثال حروف تُقرأ من اليسار إلى اليمين تتضمن كلمة (ل ب ع ل ت) "لبعلت"، سبقتها حروف مشوهة لكن نص النقش، على الأغلب، هو "لبعلت"، بمعنى "هبة أو قربان للمعبودة بعلت"، الإلهة الكنعانية.

ل ب ع ل ت

# نقش رأس سهم الخضر

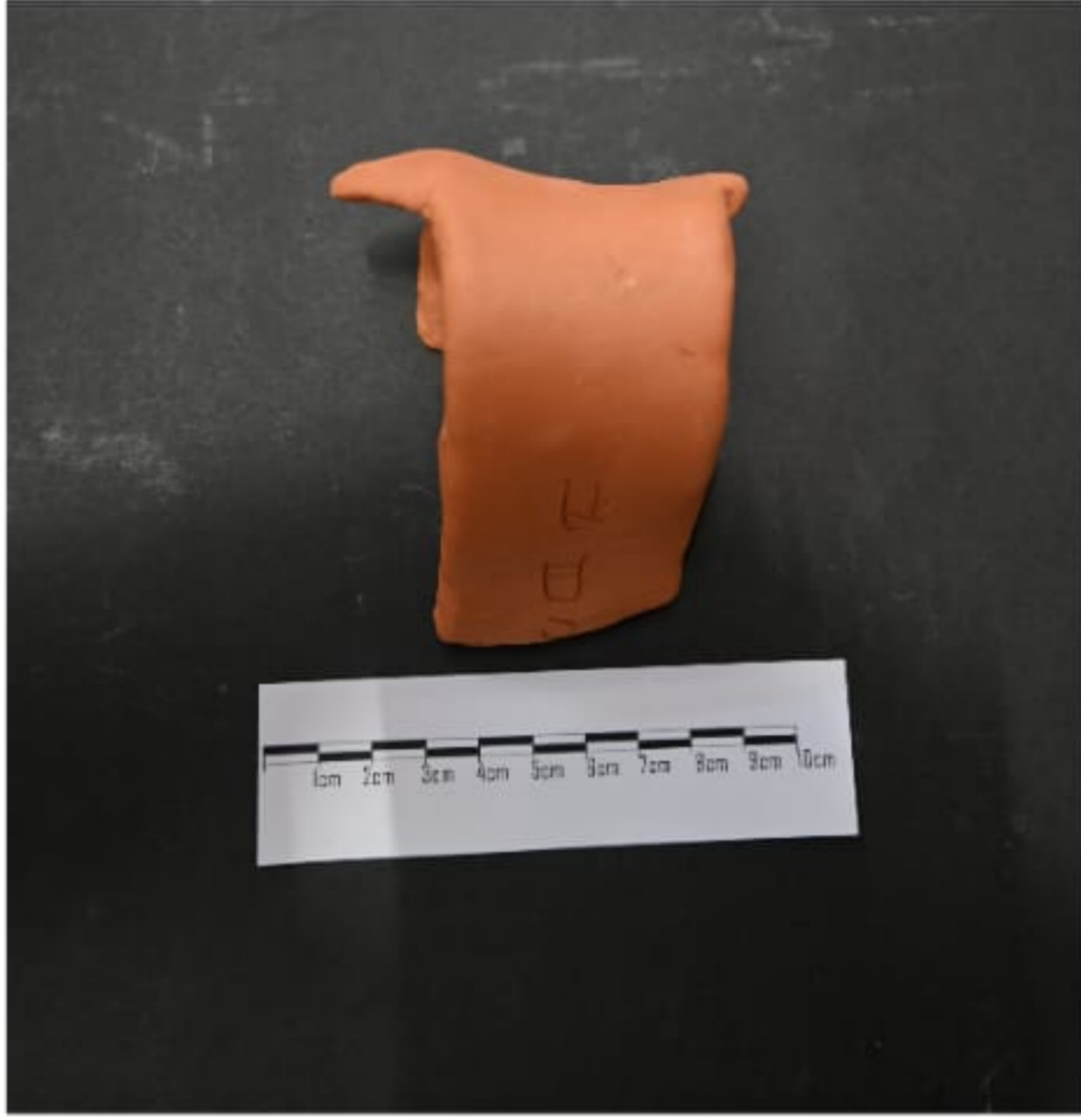


رأس سهم مصنوع من البرونز، طوله 10 سم وعرضه 2 سم، وهو أحد رؤوس سهام خمسة جاءت من الخضر، دون سياق أثري واضح. ويتبع النقش على رأس السهم تقليدًا محليًا معروفًا، يتمثل بكتابة اسم صاحب الخنجر أو السهم، أو رأس الرمح على السلاح تباهيًا به. أُرخ النقش من خلال تحليل أشكال الحروف المكتوبة عليه بين القرن 12 والقرن 10 ق.م. والحروف على رؤوس هذه السهام تمثل حروفًا أبجدية متطورة إلى حد ما عن الحروف الكنعانية المبكرة، أي تمثل مرحلة الاستقرار والقراءة من اليمين إلى اليسار.

ويمكن قراءة حروف رأس سهم الخضر رقم 5 (V) والتي كُتبت من الجهتين على النحو الآتي:  
"ع ب د ل ب ا ت" من الوجه الأول،  
ومن الوجه الثاني "ب ن ع ن ت".  
أي "عبد اللبوعة ابن عنة".



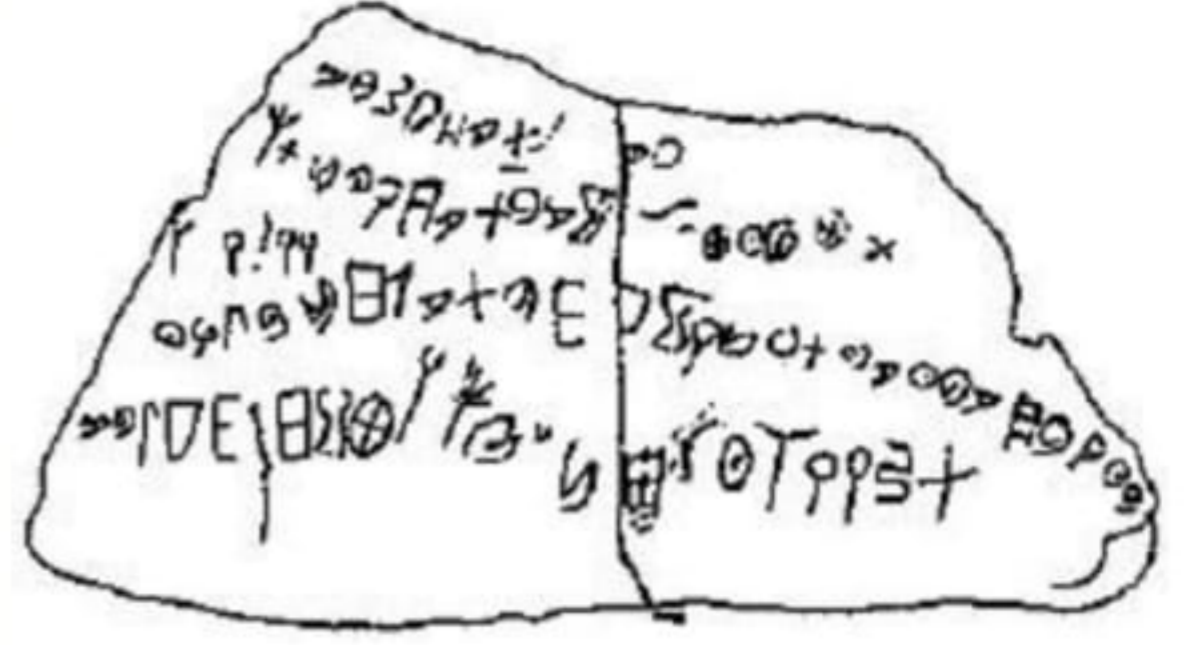
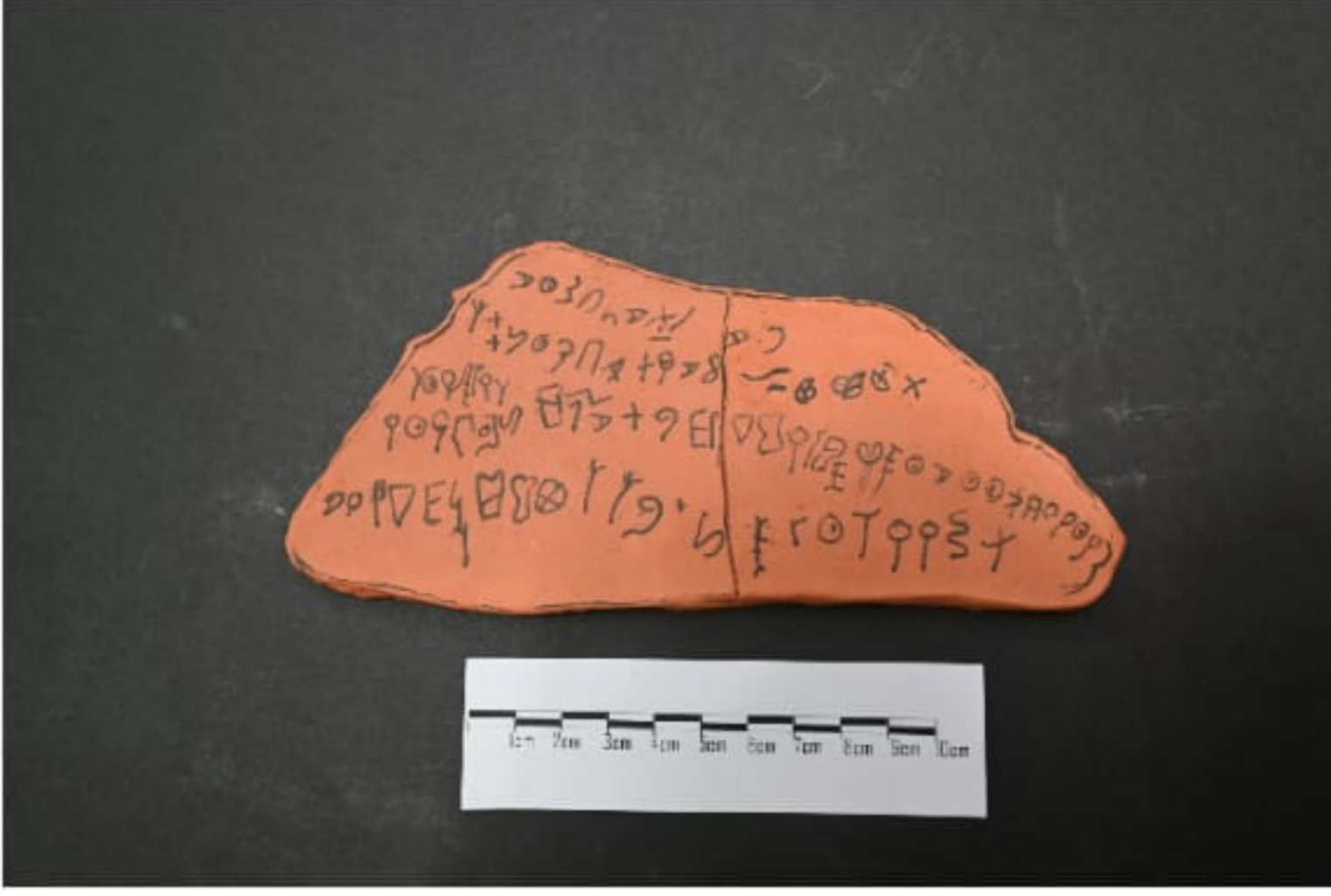
# نقش خربة الردانة



هو نقش على مقبض جرة فخار، كانت مخصصة، على الغالب، لتخزين النبيذ، أو زيت الزيتون، أو القمح. طول المقبض 10 سم وعرضه 5 سم، عُثر عليه ضمن حفرة إنقاذية سنة 1971 في خربة الردانة قرب رام الله، لكن ليس ضمن سياق أثري، بل اكتشف على سطح الأرض. يؤرخ النقش، عادة، للقرن 14 ق.م بحسب أشكال الحروف، ويُعد من نقوش الأبجدية الخطية المبكرة؛ إذ يتكون من ثلاثة حروف محزوزة قبل الشَّي بالفرن، وتقرأ من الأعلى إلى الأسفل؛ الحرف الأول، على الأرجح، هو حرف الألف الكنعاني المبكر، والحرف الثاني حرف الحاء، أما الحرف الثالث ففيه خلاف، وربما كان اللام، فتكون قراءة النقش المقترحة هي: "أحل".



# نقش عزية سرطة



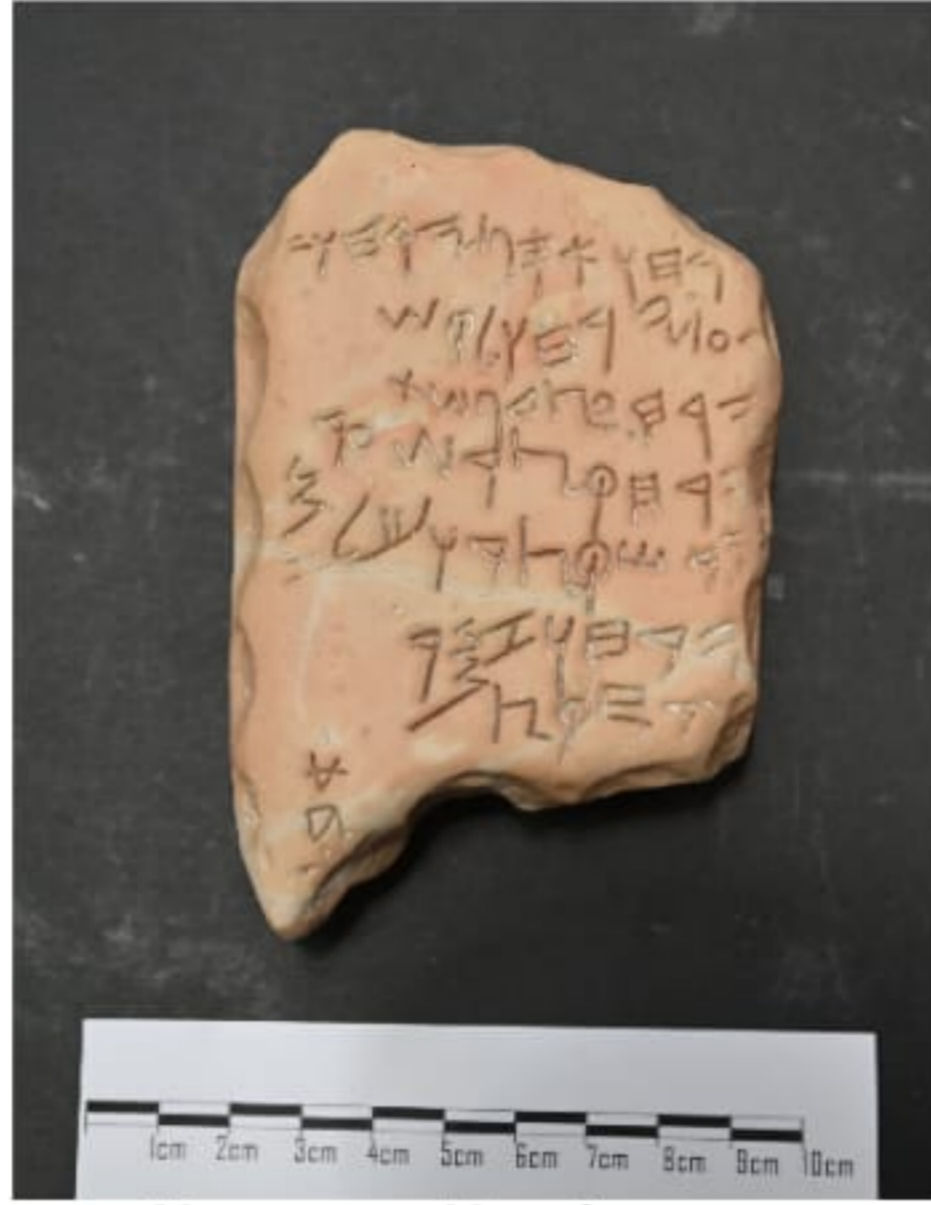
تقع عزية سرطة شمال شرق اللد، والنقش كسرة فخارية طولها 19 سم وعرضها 9 سم، اكتشفت في حفرة في موقع عزية سرطة، أثناء أعمال تنقيب أجريت عام 1976. الحروف محزوزة على الكسرة بعد شي الجرة بالفرن. يعد هذا النقش من أقدم نقوش العصر الحديدي؛ إذ يمكن تأريخه بحسب تحليل الخط وسياقه الأثري إلى القرن 12-11 ق.م، وهو أحد الأمثلة على الأبجدية الكنعانية المبكرة البدائية، ويقرأ من اليسار إلى اليمين.

تحتوي القطعة الفخارية على خمسة أسطر تقريبًا مكتوبة بطريقة عشوائية، تتضمن نحو 80 حرفًا، فهو الأكثر حروفًا من بين نقوش تلك الفترة، وقد حاول بعض الباحثين الربط بينها لتشكيل كلمات وجمل، إلا أن ذلك ظل مجرد تخمين. أما السطر الخامس فيحتوي على الحروف الأبجدية بترتيب أبجد هوز في 22 حرفًا، إضافة إلى بعض العناصر التصويرية الرمزية. ويعد هذا النقش من النماذج المميزة التي تدل على اختزال الحروف الأبجدية من 27 إلى 22 حرفًا. تُقرأ حروف النقش من اليسار إلى اليمين، ويمكن وصف الخط بأنه ضمن نقوش المرحلة الانتقالية للكتابة الكنعانية التي سبقت مرحلة الأبجدية الخطية.

ويشبه نقش عزية سرطة إلى حد ما نقش خربة قيافا من جهة رسم الحروف وشكلها، ويمكن القول إن نقش عزية سرطة يحتوي على أول أبجدية تعليمية.



# نقش تل الجزر



تل الجزر، أو تل أبو شوشة، يقع شمال غرب القدس، هو نقش حُرّ في لوح حجري جيرى عثر عليه روبرت ماكاليستر (R. A. Stewart Macalister) عام 1908 ليس ضمن سياق أثري وإنما كان ملقى على الأرض. النقش موجود بمتحف إسطنبول، ويعد هذا النقش لدى أكثر الباحثين تمرينًا كتابيًا، كتبه تلميذ، ولهذا فان تأريخه من خلال مقارنة خطه بخطوط نقوش أخرى يعد غير دقيق، لكن، وبحسب تلك المقارنة وتحليل أشكال الحروف، فإن النقش ربما يعود للقرنين 11- 10 ق.م. النقش مكون من سبعة أسطر، وقياس الحجر 11سم X 7.2 سم، وحروفه حروف كنعانية تمثل المرحلة الانتقالية بين الكنعانية المبكرة وبداية الأبجدية الخطية الأكثر تطورًا، وتُقرأ الحروف من اليمين إلى اليسار في دلالة على بداية استقرار اتجاه حروف الأبجدية الخطية. والنقش تقويم حصادي يذكر مواسم الحصاد والفصول الزراعية، يستخدم اللفظ الكنعاني المعروف للشهر وهو "يَرَح"، والنقش تعبير واضح عن ثقافة وتراث محلي زراعي ولغة النقش تمثل كلمات ولهجة يستخدمها الفلاح الكنعاني أثناء مواسم الجني والحصاد. يوجد في أسفل الحجر كلمة "أبي" حزت عموديًا، وهي في الغالب ليست جزءًا من النقش، وإنما كتابة مستقلة، حُرّت في الحجر في وقت سابق، على الأغلب. وبناءً عليه، لم ندرجها ضمن قراءة النقش وترجمته.

# نقش تل النجيلة

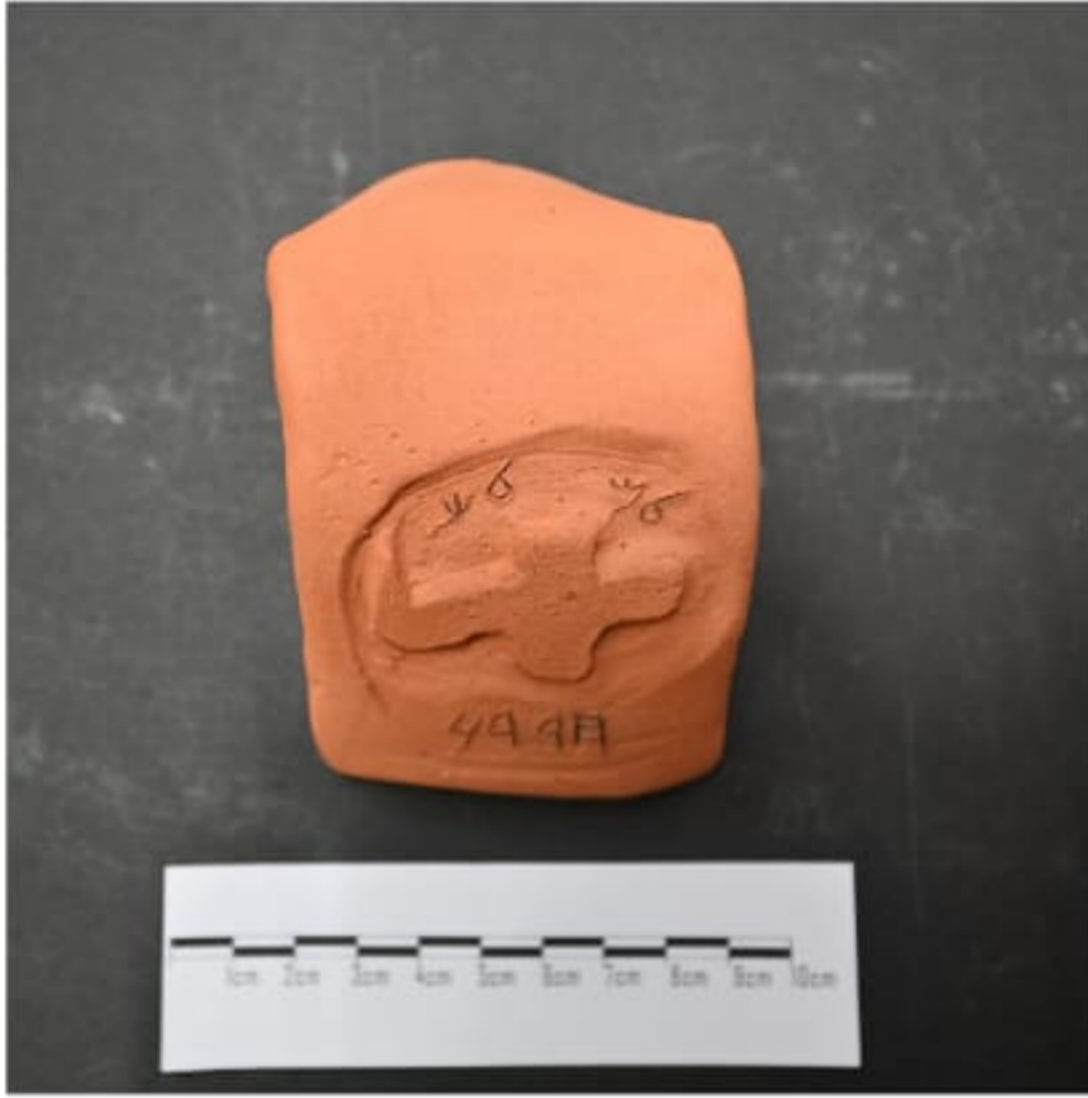


كسرة فخارية لإبريق عليها أربعة حروف، نُقشت بتقنية التحزيز قبل شي الإبريق في الفرن. اكتُشفت في تل النجيلة -جنوب تل الدوير- خلال أعمال التنقيب الأثري التي جرت بين الأعوام 1962-1963، وأُخذت بحسب تحليل أشكال الحروف إلى بداية العصر البرونزي المتأخر، حوالي القرن 15 ق.م. ويمكن قراءة النقش من اليمين إلى اليسار: الحرف الأول ربما لام، الحرف الثاني شين/ سين، والحرف الثالث ربما قاف، والرابع ياء، فتكون القراءة على الاغلب "ل سقي"، أي "للساقي"، وهي كلمة وردت في أحد نقوش تل الصارم التي تعود للقرن 10 ق.م. وهذا النقش مهم، لأنه يُعد من النقوش الأبجدية المبكرة التي أتت بعد المرحلة الصورية، أي يُعد نقشا انتقاليا من المرحلة الصورية إلى بداية المرحلة الخطية.





# ختم مقبض الجرة "لملك" - حبرن"

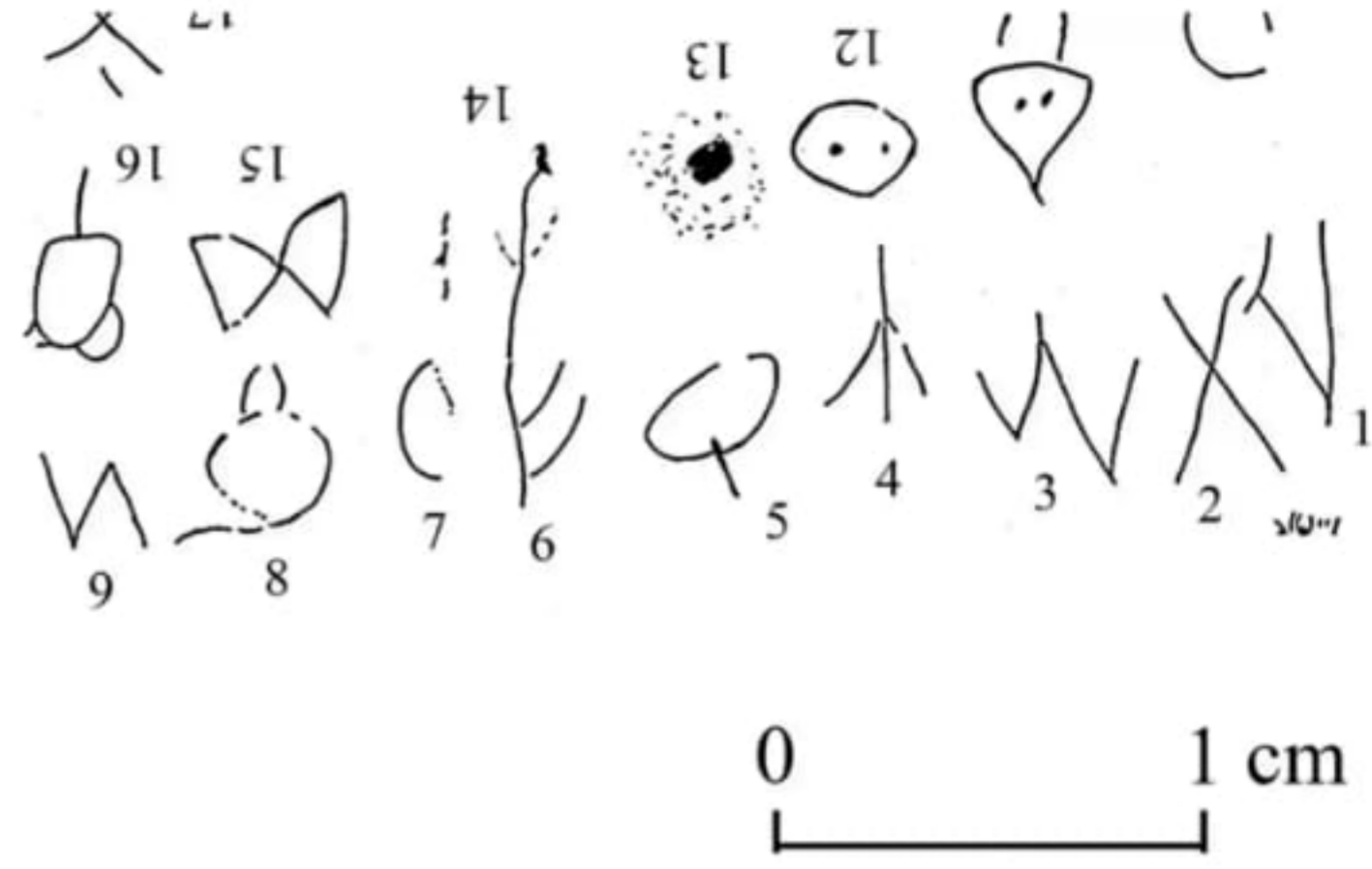


ختم على مقبض جرة تخزين كبيرة "لملك" أي "للملك"، وهي أختام نقشت بحروف أبجدية كنعانية متأخرة من نمط الحروف التي سادت في القرنين الثامن والسابع حتى السادس ق.م، فهذه الأختام تشبه كثيرًا حروف نقش سلوان (انظر أدناه). وقد ظهرت هذه الأختام في مناطق متعددة من فلسطين، وتحديدًا في هضاب جنوب الضفة الغربية وفي منطقة القدس. يُنقش، عادة، على مقبض الجرة، وفي وسطه رسم الشمس المجنحة، الشعار الملكي، وفوقها نقش "لملك"، ومن الأسفل، عادة، أسماء إحدى أربع مدن، هي: "حبرن" (الخليل)، و"زيف" (7 كلم جنوب الخليل)، و"ممشت" (خربة المشاش 15 كلم جنوب شرق بئر السبع)، و"سوخو" (خربة عباد شمال غرب الخليل). وتؤرخ هذه النقوش، عادة، للنصف الثاني من القرن الثامن ق.م وبداية القرن السابع ق.م.

وهناك تفسيرات متعددة لاستخدام هذه الأختام، تتمحور جميعها حول ظهور نظام ضرائبي جديد في فلسطين خلال النصف الثاني من القرن الثامن وبداية القرن السابع قبل الميلاد، حين صنعت جرار مخصصة للضريبة، لم يُكتب عليها اسم أي ملك. وظهرت هذه الأختام بأنماط مختلفة، فهناك أختام لم تذكر اسم المدينة في الجزء السفلي من الختم، وأختام دون كلمة "لملك"، وأختام بشعار الشمس المجنحة، وأخرى بشعار الخنفساء. ونُقشت كلمة "لملك" أحيانًا منفصلة إلى حرفين في كل جهة من الختم، مثل ختم "حبرن" الذي أمامنا.



# نقش مشط لآخيش العاجي (تل الدوير)



عُثر على هذا المشط العاجي سنة 2016 في تل الدوير (لاخيش القديمة) الواقع على بُعد حوالي 40 كم جنوب غرب القدس، وفُحص عام 2022، فتبين أنه يحتوي على سبعة عشر حرفًا من الأبجدية الكنعانية المبكرة محزوزة على المشط، تشكل سبع كلمات تقريبًا. قياس المشط 2.51 - 3.66 سم. أُرخ النقش إلى القرنين 15-16 ق.م عن طريق تحليل أشكال الحروف. والمشط مكون من عدة أسنان من الجهتين، بعضها تالف. وقد جاء في النقش: "ي ت ش / ح ط / د / ل ق م ل / ش ع [ر / و] ذ ق ت": "ليقتلع المشط القمل من الشعر والذقن". - وظهرت كلمة "قمل"، كما هي بالأكادية، والآرامية، والعربية.

